١٩٢٨، انشأ زعماء الأممية الاشتراكية، بمبادرة من زعامة الهستدروت، ما يسمى بلجنة عمال فلسطين، التي كان يرأسها ل. بلوم و ي. فاندرفيلد و ي. برنشتاين.

في العام ١٩٦٠، عقدت الأممية الاشتراكية دورتها في حيفا. وحزب العمل ما يزال منذ ١٩٥٢، يدخل، باستمرار، في مكتبها. وقد وُضعت في دورة ١٩٦٠، الاستراتيجية النيو كولونيالية، كما وضع برنامج نشاط «الديمقراطيات ـ الاشتراكية» (أحزاب الأممية الاشتراكية) في البلدان الآفرو ـ آسيوية. على هذا الاساس، انشئ في تل أبيب العام ١٩٦٠، بالدعم المالي من الاتحاد الاميركي للعمل AFL - CIO ، المعهد الآفرو ـ آسيوي للبحوث في مجال العمل والحركة التعاونية، وهو يسمى، منذ العام ١٩٧٢، بالمعهد الدولي للتطوير والتعاون والعمل، ويقوم بتنظيم دورات للعناصر التي لها أهمية خاصة لدى الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل في العالم الثالث. وحضر فيه حتى ١٩٧١، باللغتين الانكليزية والفرنسية، اكثر من ٢٥٠٠ انسان منتمين الى ٨٥ بلداً، دورات لمدة ستة شهور.

في نهاية الستينات، انشئ في اسرائيل مركز للبحث في الحركة التعاونية والعمالية في اميركا اللاتينية. وفي آذار (مارس) ١٩٧١، فتحت الهستدروت في عاصمة الارجنتين، بيونس ايرس، ممثلية للعلاقات مع اميركا اللاتينية.

حتى العام ١٩٧٣، كان اكثر من ٥٠٠ مختص ومستشار اسرائيليين يعملون في ٦٠ بلداً في آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية.

لدى الهستدروت شبكة من مكاتبها وممثلياتها في عدد من مدن أوروبا. مثلاً، يعمل في روما مكتب الهستدروت، الذي مديره هو في الوقت ذاته ممثل الهستدروت في فرنسا. كذلك افتتحت ممثلية لها العام ١٩٧٢ في اوسلو، وتنشر نشاطاتها في النرويج والدانمارك والسويد وفنلندا. توجد، أيضاً، ممثلية للهستدروت في بروكسل.

هذا الوجود الخارجي الواسع للهستدروت، لا يمكن فصله عن نشاط مختلف الأجهزة السياسية والاقتصادية للاحتكارات الصهيونية.

مثلاً، في اميركا اللاتينية تعمل احتكارات الولايات المتحدة الاميركية الموالية للصهيونية في الفروع التي تجني اكبر المداخيل. وتنتمي لرأس المال الموالي للصهيونية المصارف في البرازيل والمكسيك والارجنتين وكولومبيا وفنزويلا وبلدان أخرى، ويعمل في أميركا اللاتينية الرأسمال المصرفي الاسرائيلي ذاته، فالمصرف الكبير «بنك ليئومي ليسرائيل» فتح، بالاضافة الى مكاتبه في باريس وفرانكفورت ولندن، فروعاً في بيونس ايرس، وباناما، وكاراكاس.

ولوحظ في الستينات اتساع التعاون الاقتصادي بين دول اميركا اللاتينية واسرائيل، وازدياد عدد الكادرات الاميركيين اللاتينيين، من الذين اعّدوا، إما في اسرائيل، أو في بلدانهم باشراف «خبراء» اسرائيليين.

و «الخبراء» يشاركون، من جملة ما يشاركون، في استصلاح مناطق جافة، وتنظيم عمليات استيطانية. أي يشاركون في المجالات التي يستطيع فيها العسكريون، وموظفو المنظمات الصهيونية، استخدام «تجربتهم»، والقيام، في الوقت عينه، بدراسة الموارد الطبيعية في مناطق معينة. يشاركون، أيضاً، في ما يسمى ببرامج الشباب، ومن جملتها اعداد كادرات ادارية للدولة والشركات.

في المجالات المذكورة، تلعب الهستدروت دوراً واسعاً، سواء في اميركا اللاتينية أم ـ على